

## الببل الفتان

## أساليب رخيصة

لا يخفى على ذلك الجميل ما لهذه الكلمتين من معنى عميق وتكريات جميلة ، ودلالة مفهومة وواضحة ، فهي من القصاصد التي كانت من ضمن منهج المرحلة الابتدائية ، وهي مثال جيد وكبير على أن الحرية المطلقة هي أئمن شيء يمكن للشخص حيازته والحصول على رخصته ، وأن الصوت الذي يصغر من ذلك الببل يثير مشاعر السامع له ويشد معه ، واطلقت كلمة الفتان هنا لإنبهار الناس وفتنتهم بجمال صوته ، ومنها استمدت تلك الصفة ، لأنه لاينطق إلا بكل ما هو جميل ويضفي بمرح حركاته لذلك المكان جمالا وتضارة .

## وقت حاضر

أما الببلُ الفتان في الوقت الحاضر ، هي تسمية تطلق على الممثلك مسؤولة في دوائر السولة والمؤسسات الحكومية، أو ربما حتى في الحياة العامة بين الأفراد ، والكثير منا اصدمم بهذا النموذج وعاشه ، فهو بمثابة مسجل فيديو بتقنيات مميزة



## مريم 2

في أحد المساءات بعد مرور ثلاث سنين في بيته مطمئن عليها سائلاً:

-ماذا تكونين باباً مريم ؟

-الطبي ان شاء الله عمي

-اجتهدت وتحملت فتسحقين لكنني اوصيك عند التقديم بتخبين كليات طب المحافظات القريبة واتركي العاصمة

- ماذا عمو انت تقلقني ،ماذا هناك:هل

تخفي امراً ما ؟

-لا تسأليني الان وساترك لك مبلغا

يكفيك لسنوات الكلية

لم يجيبها الرجل على تساؤلاتها وحين

شاهدت اولاده الثلاثة من زوجته

الاولى وسلوكهم المشين معه ارتكبت

امعاد مخاوفه حتى لو تدعوهم انها

الحسنى معه تقابل باستانتم وبعثتها

بأقبح الألقاب.

تقبل مريم في كلية الطب تاركة

العاصمة لتعيش حياة الأقسام

الداخلية التي وفرت لها الوقت

وخصتها من زحمة الموصلات

واختلافاتها كما وجدت معاملة خاصة

من المشرفات لطالبات الطب .

انقضت العام الدراسي بنجاحها

بتقدير جيد لتتمتع الان

بأجازات:حاولت ان تستفهم من امها

ما يخفيه الرجل الطيب وراعيها فلم

تجد منها جواباً:هو اجسها باتات

تشغلها ولم تحسم ظنونها قبل دعوته

لسماعة قائلاً:

-اعزوني ،كنت اخفي عنكم سوء

حالي الصحية:لكنني الان وصلت الى

وضع لايمكن ان اكنته

باعصاب مرتجفة يتداخل معها

الخوف والترقب قالت مريم:

-سلامتك عمي

-سافركم عما قريب:فاصبروا

فيهمس باذن المسؤول عن كل شاردة و واردة ، او ساقطه و محلقة، فحواسه تعمل بانظام كأنه روبوت الي ، ويسترق السمع خلف ابواب الدائرة لعله يصطاد لقمة مسالة ما ، يسد بها الجوع والنقص في شخصيته ، فهو لايجئي من تلك الأساليب الوضعية اي مكسب او غنيمة باي حال من الأحوال الا كلمة (عفية عليك) ، ومع كل الاسف يرخص نفسه لشراء الذلة والخضوع لكي يستحصل على كلمات غردت واختار من الحرية حياة ، وشنان بين طائرقتان وبشرنام .

## الشواذ من البشر

الشواذ من البشر إنما هو لدليل



وهنا نتساءل متى يمكننا ان نضع رادعا لكل هذه الاضرار والعقد النفسية التي تؤثر سلبا على المجتمع ،لان الوباء حينما ينتشر في منطقة ما يستنقل العدوى الى المناطق واحدة تلو الأخرى، وسيصاب الجميع بضرر فاح لايمكن إبقائه.

كما أننا متفقون بأنه لا النمام بتغيير

## علمني الحب

سأعيش على حبك مهما

عشتُ الحرمانُ

وانامُ على كَفَك طيراً

شوقاً وحناناً..

عَمَنِي الصَّبْرُ وداعِبنِي

واحضنْ لِي

فدونك قلبي بلا وطن

وبلا عنوان

أبحرْ في أرقِي لآدري

سُرْ جنوني

اتفَجّر في وهم جنوني مثل البركانُ.

من دونك أعرقُ في حزني

## غزال فر وهرب

ماخطب الراجلين معي ماجري

للوجد الام ودموع تزدف

اعالم امام الله بي انت

اين مقام الميثاق والشرف

اي كتبة تصخب بها معي

مافعلت من امر وبها تهتف

زعمت اني لغريك اقر ودا

والقلب ماعرف الود الا معك وبشغف

كناك تلعب دورا المثلثف

وامامي تزجر وترعد وتصفف

-نعم كانت سنوات عصيبة مرّت علينا،استنقنا انفسنا

-لا تنس هي كانت جميلة ومرت سريعاً على المترفين

-من يصضح ان في كسبية الطب الانسانية تزهر الطليقية والفرورق

الاجتماعية والاقتصادية ومظاهر الاورستقراطية؟

-المهم با صدقي هي محطة خطيرة اولاده من زوجته الاولى بتوزيع تركته

بعد شجارات ونزاعات كثيرة على انراها تنحرف ام مريم الى جلطة

دماغية تؤدي الى وفاتها لتلقي البنث بعد شجارات ونزاعات كثيرة على انراها تنحرف ام مريم الى جلطة

وهي المتفوقة بين زملائها سوى احمد

المخالف الوحيد لها والقادم من العاصمة وخبيراً ما اشاد بهما

الاساتذة الرغبة في التفوق لكليهما تحولت الى اعجاب متبادل خال من

الجانب والفرجسية فهما يتحادثان ويجلسان ويخصيان وقتاً طويلاً في

البحث والمطالعة في المكتبة وعند اجتماعهما القصيرة يكونان في النادي

او حدائق الكلية،فهما اصبحا قوة ومنوذجاً لمن همه التحصيل العلمي،

مرة قال احد زملائهم لزميل له:

-اي حب كبيريجمع بين مريم واحمد ؟

-لا اعتقد هو الحب ربما الصداقة الكبيرة -الزمالة الحقيقية

الطموح الاججاب

-ما بل انت سنة اعوام وهما لم يفترقا

-كيف لنا ان نحب في كلية دراستها صعبة ومعقدة لم نتج لنا وقتاً

للتفكير بشئ:سوى النجاح حتى لو باقل السنوات

لكن لاسلاف لاجضنا ان الشعب العراقي اول من ساهم في قضايا

سرقة الممتلكات العامة او بما يسمى (الغش) او دع هذه

الفضيحة ولنذهب الى قضايا اخرى مثلا النزاعات العشائرية احد

الضواهر الاجتماعية التي وضعت العراق في خانات العصر الجاهلي،

الرشوة والمحسوبية والمحسوبية بشرفعك منو بكر بطبقه من

السياسين اذا كان الشعب هو المساهم الاول بانجاح هكذا

سياسي لعين في دمار العراق . عندما يكون الحديث عن الوطن في

اي جلسة حوارية سوف ترى جمع الحضور نسبة جيهم للعراق 1000

بالمئة ولكن اذا تعلق الامر بالمصالح الشخصية او الجزئية سوف

تتفاجئ بنزع هندام الوطنية ويتحولون الى مخلوقات اخرى .

في نهاية الحديث احب ان اوجه ان العراق بلد متكامل من خبرات

وفروات وتوجد به كل المؤهلات لكي يصبح دولة متكاملة ولكن شعبه

غير مؤهل لقيادة هذا البلد .

لكن لاسلاف لاجضنا ان الشعب العراقي اول من ساهم في قضايا

سرقة الممتلكات العامة او بما يسمى (الغش) او دع هذه

الفضيحة ولنذهب الى قضايا اخرى مثلا النزاعات العشائرية احد

الضواهر الاجتماعية التي وضعت العراق في خانات العصر الجاهلي،

الرشوة والمحسوبية والمحسوبية بشرفعك منو بكر بطبقه من

السياسين اذا كان الشعب هو المساهم الاول بانجاح هكذا

سياسي لعين في دمار العراق . عندما يكون الحديث عن الوطن في

اي جلسة حوارية سوف ترى جمع الحضور نسبة جيهم للعراق 1000

بالمئة ولكن اذا تعلق الامر بالمصالح الشخصية او الجزئية سوف

تتفاجئ بنزع هندام الوطنية ويتحولون الى مخلوقات اخرى .

في نهاية الحديث احب ان اوجه ان العراق بلد متكامل من خبرات

وفروات وتوجد به كل المؤهلات لكي يصبح دولة متكاملة ولكن شعبه

غير مؤهل لقيادة هذا البلد .

لكن لاسلاف لاجضنا ان الشعب العراقي اول من ساهم في قضايا

سرقة الممتلكات العامة او بما يسمى (الغش) او دع هذه

الفضيحة ولنذهب الى قضايا اخرى مثلا النزاعات العشائرية احد

الضواهر الاجتماعية التي وضعت العراق في خانات العصر الجاهلي،

الرشوة والمحسوبية والمحسوبية بشرفعك منو بكر بطبقه من

السياسين اذا كان الشعب هو المساهم الاول بانجاح هكذا

سياسي لعين في دمار العراق . عندما يكون الحديث عن الوطن في

اي جلسة حوارية سوف ترى جمع الحضور نسبة جيهم للعراق 1000

بالمئة ولكن اذا تعلق الامر بالمصالح الشخصية او الجزئية سوف

تتفاجئ بنزع هندام الوطنية ويتحولون الى مخلوقات اخرى .

في نهاية الحديث احب ان اوجه ان العراق بلد متكامل من خبرات

وفروات وتوجد به كل المؤهلات لكي يصبح دولة متكاملة ولكن شعبه

غير مؤهل لقيادة هذا البلد .

زيد البرزنجي - البصرة



لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام بالعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية لئلا يخفوا

ويقعوا في الصرح ، وان لايقفوا

لأنه يارادته ليس رداء الخضوع واتخذ منه نهجاً وإسلوباً ،ولا بعض المسؤولين ينتهون من استعمالهم كادوات ، يفرض النظام والالتزام

بالمعمل ، وقبولهم مسؤولة التواجد في مراكز تتناسب مع قدر